

62- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في ما يتعلق بغزوة - [00:00:00](#)

خير قال حدثنا المكي بن ابراهيم والمكي ابن ابراهيم من كبار شيوخ البخاري وهو احد الذين يروي عنهم ثلاثياته كما في هذا الخبر الذي معنا فانه من ثلاثيات البخاري وهذا حدثنا يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة - [00:00:31](#)

ابن الاكوع قال رأيت اسر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة؟ فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر قال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيها ثلاث نفسات - [00:01:04](#)

فما اشتكيت حتى الساعة فهذا من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. وانه اذا على الشاص او نفس عليه فانه فان الله يشفيه. نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بنقعن بالقعني - [00:01:31](#)

قال حدثنا ابن ابي حازم وهو عبدالعزيز لا بحازم عن ابيه ابو حازم سلمة بن دينار المعروف بابي حازم الاعوج قال عن سهل اي بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه - [00:02:02](#)

وا بو حازم الذي يروي عن سهل غير ابي حازم الذي يروي عن ابي هريرة. ابو حازم الذي يروي عن ابي هريرة هو سلمان الاشجعي نعم مولاهم مولى عز الاشجعية قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه - [00:02:25](#)

فاقتتلوا فما لا كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذين ولا فادة الا اتبعها فضررها بسيفه فليل يا رسول الله ما اجزأ احد عليكم السلام - [00:02:53](#)

ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايننا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار نعم وذلك انهم وجدوا فيما يظهر في ظاهره انه قد ابلى بلاء حسنا في - [00:03:21](#)

للمشركين فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه. يعني قد لازمه حتى جوح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه - [00:03:43](#)

فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اشهد انك رسول الله وذلك ان هذه على مظهره ايضا من علامات نبوة نبينا عليه الصلاة والسلام. وانه يخبر عن الشيء ثم يقع مطابقا لما - [00:04:16](#)

قضاو فقال وماذا كا؟ فآخبره؟ فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. وانه من اهل النار نعوذ بالله ويعمل بعمل اهل النار وانه في نعم ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة - [00:04:39](#)

قال حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي وهو البصري محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي البصري وخزاعة من الازد قال حدثنا زياد بن ربيع البصري نعم وليس له في هذا نعم - [00:05:11](#)

وليس له في في البخاري سوى هذا الموضع كما قال الحافظ قال عن ابي عمران الجوني عبد الملك بن حبيب البصري قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة - [00:05:35](#)

فقال كانهم يهود خيبر قال انس نعم عفوا قال الحافظ والذي يظهر ان يهود خيبر كانوا يكسرون من من لبس الطيالة وكان غيرهم من الناس الذين شاهدتهم انس لا يكسرون منها - [00:05:56](#)

فلما قدم البصرة رأهم يكتفون من لبس الطيالة. فشبهم بيهود خيبر ولا يلزم منها كراهية لبس الطيالة وقيل المراد بالطيالة

الاكسية وانما انكر الوانها لانها كانت صفراء نعم والذين يتبعون الدجال سبعون الف من يهود اصبهان عليهم ماذا؟ الطيالة -

[00:06:28](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ولا زال في بعض قرى مصر يلبسون الطيالة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة هذا احد اهل العلم في

مصر وقبل ايام جمال عبد الناصر - [00:07:01](#)

كان الشافعي عضو ما يسمى بمجلس الثورة كان معاه وفيه احتفال ديني فكانت بنت الشاطي جالسة فرمى عليها قيلسانة فصاحت

نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا حاتم - [00:07:24](#)

وهو ابن اسماعيل قال عن يزيد ابن ابي عبيد قال ان سلمة لو كان البخاري قد رواه عن مكة بن ابراهيم كان ما احتاج الى حاتم قال

عن يزيد ابن ابي عبيد - [00:08:05](#)

قال عن سلمة وهو ابن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبل وكان رمدا

فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما - [00:08:31](#)

بتنا الليلة التي فتحت فيها خيبر قال لاعطين رواية غدا او ليأخذن واية غدا رجل يحبه الله ورسوله. يفتح الله عليه وفي رواية نعم

تأتي راح تأتي رواية الاخوة قال - [00:08:58](#)

فنحن نرجوها ف قيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه طبعاً وبصق في عينيه كما سوف يأتي فشفاه الله. ففتح الله عليه خيبر قال حدثنا

قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني - [00:09:24](#)

قال عن ابي حازم سلمة بن دينار قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين هذه

الواية غدا رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله - [00:09:51](#)

ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوقون ليلتهم. ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم

يرجو ان يعطاها. حتى ان عمر ما تمنى الامارة الا يومئذ. كلهم يرجو ان يعطاها - [00:10:15](#)

فقال اين علي بن ابي طالب؟ ف قيل هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال فارسلوا اليه فاوتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه

وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به - [00:10:45](#)

وجع فاعطاه واية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا اي حتى يسلموا. قال انفذ على واصلك حتى تنزل بساحتهم. ثم

ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم - [00:11:06](#)

من حق الله فيه. فوالله لئن فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً اذا خير لك من حمر النعم نعم وهي انفس اموال العرب نعم قال

الحافظ ابن حجر فبرأ - [00:11:29](#)

قال وعند الحاكم من حديث علي نفسه قال فوضع رأسه في حجره ثم بزقه. في الية راحته لك بها عيني وعند بريدة في الدلائل

للبيهقي. فما ودعها علي حتى مضى لسبيله - [00:11:58](#)

وعند الطبراني من حديث علي فما ولا صدعت مذ دفع النبي صلى الله عليه وسلم الي غاية يوم خيبر وله من وجه اخر فما اشتكيتها

حتى الساعة نعم وهذه علامة من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

قال في قوله ثم ادعهم الى الاسلام ووقع في حديث ابي هريرة عند مسلم فقال علي يا رسول الله علام اقاتل الناس؟ قال قاتلهم حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:12:51](#)

واستدل بقوله ادعهم ان الدعوة شرط في جواز القتال والخلاف في ذلك مشهور فقيل يشترط مطلقاً وهو عن مالك سواء من بلغتهم

الدعوة او لم تبلغهم. قال الا ان يعجلوا المسلمين. وقيل لا مطلقاً - [00:13:16](#)

وعن الشافعي مثله وعنه لا يقاتل من لم تبلغه حتى يدعوه. واما من بلغته فتجوز الاغاء عليهم بغير دعاء. وهو مقتضى هذا الصحيح

في ذلك. قال ويحمل ما في حديث سهل على الاستحباب بدليل - [00:13:40](#)

ان في حديث انس انه عليه الصلاة والسلام اغار على اهل خيبر لما لم يسمع النداء. وكان ذلك اول ما ترك فهم نعم اي نعم لكن اذا

كان بلغتهم الدعوة خلاص ما تلزم هنا الدعوة لانها قد بلغتهم كما حصل - 00:14:03

في بني المصطلق قال حدثنا عبد الغفار ابن داوود وهو ابو صالح الحواني نعم قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني ح وحدثني احمد بن عيسى المصري قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يعقوب بن عبدالرحمن الزهري - 00:14:27

وهو الاسكندراني قال عن عمرو مولى المطلب عمرو بن ابي عمرو قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن. ذكر له الوصفية بنت حبي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا. فاصطفاها النبي - 00:15:04

صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصحباء واطن شد الصهبان لا زال يعني اثره باقي نعم وانت ذاهب من المدينة الى خيبر وقد وقفنا على سد في الطريق - 00:15:33

وهو يبدو انه هو المقصود ولعله جدد. نعم. وقد اخبرني ان هناك من اخبرني احد الاخوة ان مهندسا وقف عليه قال ان يعني ما يطلب في السدود موجود فيه. ما يطلب في السدود الحديثة - 00:15:56

موجود فيه نعم قال حتى بلغنا سد الصحبة حلت فبنى فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية - 00:16:16

فاذا اولم ولو بشاة يعني هذا لا يجب وانما بما تيسر. الوليمة ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعداء ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته - 00:16:44

وتضع صفية رجلها على ركبته حتى توكب وكان صفيا من سلالة هارون النبي عليه السلام قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس طبعا لم ينقل انه وضع ركبة عليه الصلاة والسلام لاحد الا لصفية - 00:17:06

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي عبد الحميد ولا عن سليمان وهو بن بلال قال عن يحيى ويحيى هو ابن قيس ولا يحيى بن سعيد بن قيس - 00:17:33

نعم يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري قال عن حميد وهو ابن ابي حميد الطويل قال سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على صفية بنته - 00:18:03

بين بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى عوث بها. وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب فاعتقها عليه الصلاة والسلام وجعل عتقها صداقها قال اخبرنا سعيد ابن ابي مريم وغبنى الحكم المصري ثقة ثابت في اربعة وعشرين ومئتين - 00:18:23

قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصار الزرقى قال اخبرني حميد ابن ابي حميد الطويل انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا انا الا ان امر بلالا فبسطت فلقى عليها التمر والاقط والسمن - 00:19:12

والسمن فقال المسلمون احدي امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه. قالوا ان حجبها فهي امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحلا وطأ لها خلفه ومد الحجاب - 00:19:45

فعلم انها احدي امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنها قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي وهو هشام بن عبد الملك توفي سبعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام ها هو حدثني عبد الله بن محمد الجعفي المسندي - 00:20:05

قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا شعبة من الحجاج عن حميد بن هلال العدوي البصري عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا حاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم. فنزوت لآخذه فالتفت - 00:20:38

واذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت نعم يعني الاصل هذا ما يخمس الشيء اللي ياكلونه الشيء اليسير الذي ياكلونه هذا لا ندخل في الغنيمة فلا يخمس قال حدثني عبيد بن اسماعيل - 00:21:02

القوى في الهباب قال نعم وعبيد ابن اسماعيل في عام خمسين ومئتين قال عن ابي سامح حماد بن اسامة القرشي الكوفي قال عن عبيد الله بن عمر قال عن نافع مولى بن عمر وسالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى - 00:21:26

الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل السوم وعن لحوم الحمر الالهية وهذا النهي ليس للتحويم بخلاف لحوم الحمر الالهية فانه حرام. اكلها. نهى عن اكل الصوم وهو عن نافع وحده. وليس يعني في رواية سالم. ولحوم الحمر الالهية عن - [00:21:51](#)

اعلم ففي رواية نافع فيها زيادة النهي عن اكل الثوم قال حدثنا يحيى بن قزعة البصري قال حدثنا مالك بن انس قال عن ابن شهاب الزهري قال نعم يحيى بن قزعة المكي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب الزهري عن عبدالله - [00:22:25](#)

الحسن ابني محمد ابن علي عن ابيهما محمد بن علي المعروف بن الحنفية نسبة لامة والا هو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول - [00:22:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر طبعاً ما في شي نعم يعني كان حلالاً ثم حرم ثم نسخ فاحلت ثم حرم مرة اخرى سوى متعة - [00:23:13](#)

بتاع المتعة نعم الى ثلاث مرات نهى عن متعة النساء يوم خيبر. وابتحت في فتح مكة ثم حرمت يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الانسية قال حدثنا محمد بن مقاتل مجوزي قد اخبرنا عبد الله بن المبارك - [00:23:36](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر اللحوم الحمو. الالهية فلحوم الحمر الالهية محرمة - [00:24:04](#)

نعم بخلاف الوحشية فانها حلال واتقدم ان اللحوم الحمر الوحشية ان والوحشية هي ما يسمى والله اعلم بالوضوحي نعم قلنا حدثني اسحاق بن نصب وهو اسحاق بن ابراهيم بن نصر - [00:24:27](#)

قال حدثنا محمد بن عبيد الغبر التنافسي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الالهية. قال حدثنا سليمان بن حرب العز - [00:24:55](#)

ولا حدثنا حماد بن زيد الجهظمي الازدي قال عن عمرو وهو بن دينار المكي قال عن محمد بن علي قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ومحمد بن علي هذا محمد بن علي - [00:25:24](#)

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب. نعم. المعروف بالباقر قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:46](#)

يوم خيبر عن لحوم الحمرة الالهية ورخص في الخيل. قال حدثنا سعيد بن الواسطي قال حدثنا عباد ابن ابي عباد الواسطي عباد بن من عباد من العوام الواسطي. قال عن الشيباني سليمان ابن ابي سليمان - [00:26:12](#)

قال سمعت ابن ابي عوف عبدالله رضي الله عنهما قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي. قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً واهبطوها. قال ابن ابي عوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لان - [00:26:47](#)

انها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العدو. فالصواب نهى عنها البتة قال حدثنا حجاج بن من هذا البصري قال حدثنا شعبة للحجاج البصري. قال اخبرني علي ابن ثابت - [00:27:18](#)

الانصاري الكوفي قال عن البراء بن عازب وعبدالله بن ابي عوفى رضي الله عنهم كلهم صحابة البراء وابوه وعبدالله وابيه رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا. فطبخوها فنأدى مناديا - [00:27:40](#)

ابي منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدوم. قال حدثني اسحاق وهو ابن منصور. قال عن عبد الصمد بن عبدالوارس البصري. قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه -

[00:28:06](#)

وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور. قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي. قال حدثنا شعب الازدي قال عن عدي ابن ثابت الانصاري عن البراء بن علي بن ثابت الانصاري العزدي. قال عن البراء بن عازب الانصاري الازدي - [00:28:33](#)

قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي قال اخبرنا ابن ابي زائدة وهو يحيى بن زكريا قال اخبرنا عاصم وهو ابن سليمان. قال عن عامر ابن شواحين الشعبي. قال عن البراء بن عازب رضي - [00:29:09](#)

الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الالهية نيئة ونضيجة. ثم لم يأمرنا باكله بعد لانه حرم
تحويما باتا. نعم قال حدثنا محمد بن ابي الحسين - [00:29:37](#)
ابو جعفر السمناني قال حدثنا عمر بن حفص ابن غياس. نعم نعم. قال حدثنا ابي حفص بن غياث النخعي عن عاصم بن سليمان عن
عامر الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:30:11](#)
قال لا ادري انها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حومه في يوم
خيضر لحم الحمر الالهية. واصعب انها نعم حممت نعم ولعل نقف عندهن - [00:30:30](#)
نادي للملتقى - [00:31:00](#)